





# تعزير الممارسات التدريسية في التعليم العالي

تحرير

Helen Pokorny & Digby warren

ترجمة

أ.د. إبراهيم بن رافع القرني

أستاذ - قسم اللغة الإنجليزية والترجمة - كلية اللغات والترجمة

جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢١م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بوكورني، هيلين.

تعزير الممارسات التدريسية في التعليم العالي. / هيلين بوكورني؛ ديجبي وارين؛ إبراهيم بن رافع

القرني. - الرياض، ١٤٤٢هـ

٢٩١ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩ - ٩٠٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التعليم العالي ٢- التدريس أ. وارين، ديجبي (مؤلف مشارك)

ب. القرني، إبراهيم بن رافع (مترجم) ج. العنوان

١٤٤١/١١٥٢

ديوي ١، ٣٧٨

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١١٥٢

ردمك: ٩ - ٩٠٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Enhancing Teaching Practice in Higher Education

By: Helen Pokrony & Digby Warren

© 2016 first published

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثامن عشر للعام الدراسي ١٤٤١هـ المتعقد بتاريخ ٢٠/٩/١٤٤١هـ

الموافق ١٣/٥/٢٠٢٠م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بها في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعدادها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



## مقدمة المترجم

يقدم هذا الكتاب المحرر عبر فصوله المتعددة نظرة عامة عن أفضل الممارسات التعليمية على مستوى التعليم العالي، من خلال نخبة من الممارسين والمهتمين بقضايا التعليم والتعلم. حيث يستعرض الكتاب المبادئ والأساليب التربوية المستخدمة في تصميم المناهج وتقييمها، مع طرح العديد من الأمثلة والمصادر المفيدة من كافة التخصصات المختلفة. كما يتناول الكتاب البيئة التعليمية، ومدى تأثيرها على مهارات الطلاب في التعلم، وبالتالي على أساليب التدريس، والتقييم المناسبة لكل بيئة تعليمية سواء كانت في الفصول الكبيرة، أو المجموعات المصغرة، أو المعامل، أو مواقع التدريب العملي وغيرها. ويسلط الكتاب الضوء على منهجيات التقييم الفعالة، وأهمية التغذية الراجعة مناقشاً قضايا جوهرية ومسائل شائكة: كالانتحال، والسراقات الأدبية، و معايير التعامل معها من منظور اجتماعي وثقافي.

يعرض الكتاب في أحد فصوله مسألة استخدام التقنية في التعليم من خلال فصول التعلم المدمج، وضرورة تطوير مهارات الطلاب البحثية عبر استشار التقنية بفعالية، كما يعرض الكتاب نماذج لتعزيز مهارات التعليم والتعلم في الفصول المدمجة. ومن الموضوعات التي يركز عليها الكتاب تعزيز انخراط الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية، حيث يناقش العديد من الأساليب التعليمية التي تؤكد أهمية دور الطالب لا كمتلقٍ، بل كشريك أساسي وفعال في العملية التعليمية، ويطرح الكتاب مسائل اختلاف الطلاب وتنوعهم وخصوصاً على مستوى التعليم العالي، ويعرض عدداً من الإرشادات حول كيفية التعامل مع هذه الاختلافات بإيجابية تعزز التكامل بين الطلاب، وتخلق فضاءً رحباً للقبول والتفاعل، ويناقش الكتاب ضمن أحد فصوله مسألة: الكتابة الأكاديمية، وأهمية تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب عموماً وطلاب التعليم العالي على وجه الخصوص مستعرضاً المناهج المختلفة، والممارسات الفعالة في تطوير هذه المهارة.

ومن الموضوعات التي يختص بها التعليم العالي مسألة: الإشراف على الطلاب والمهارات، والتحديات التي ينبغي أن تُؤخذ بعين الاعتبار، حيث يطرح الكتاب بعض التحديات التي قد يواجهها المشرفون، وكيف يمكن مواجهتها والتعامل معها بفعالية ونجاح. وأخيراً يتناول الكتاب أهمية التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس، والذي لا يأتي من مجرد الالتحاق بالدورات التدريبية وورش العمل فحسب، بل من خلال التقييم الذاتي الدائم، والتأمل المستمر للممارسات المهنية، وتقييم طرق التدريس والتقويم المستخدمة، والالتفات لآراء الطلاب وتوجهاتهم، كما يعرض الكتاب أفضل الممارسات لتحقيق ذلك، مثل: استشارة النظراء، وبرامج الإرشاد المهني، والشراكات العالمية وغيرها من الممارسات.

وأرى أن هذا الكتاب يُعد إضافة هامة للمكتبة العربية حيث ينقل للمهتمين بالتعليم العالي من أكاديميين وباحثين، وصُناع القرار صورة واضحة عن الممارسات العالمية الفعالة في مجال التعليم العالي بكافة جوانبه: من تصميم المناهج، وتقييمها وأساليب التعليم والتعلم، واستخدامات التقنية في التعليم وتنوع الطلاب واختلافهم، ومسائل التطوير المهني والأكاديمي. كل ذلك من منظور حديث ومتجدد آخذاً بعين الاعتبار التخصصات الدراسية المختلفة والمتنوعة.

المترجم

## إهداء المحررين

تُهدى هذا الكتاب إلى: هيلين بيترز Helen Peters وللمعلمين، والزملاء المهتمين، والمهتمين، والمتزمين في كل مكان.





## نبذة عن المحربين

هيلين بوكورني Helen Pokorny محاضرة أساسية في التعلم والتدريس في التعليم العالي في جامعة وستمنستر Westminster، بدأت التدريس في التعليم العالي في ١٩٨٨م، وقدمت التدريس في كل مستويات الدرجة الجامعية، والدراسات العليا في مجال إدارة الأعمال والتنمية المهنية، أصبحت مطوّراً تعليمياً Education Developer في ٢٠١٠م، وعملت مع زملاء في العديد من البحوث ونشاطات ومشروعات التنمية المهنية، منها: الانتقال إلى السنة التحضيرية، وتطوير المناهج، وتنمية إحساس الطلاب بالانتماء، وتصورات الطلاب للتغذية الراجعة الفعّالة، ورفع تحصيل الطلاب السود، وطلاب الأقليات الإثنية BME; Black and Minority Ethnic، حافظت خلال مسيرتها المهنية على الالتزام الدائم بالاعتراف بالتعلم السابق، وكل من التدريس والبحث في هذا المجال، وهي من المديرين المؤسسين لمركز البحوث الدولي للتعلم السابق Prior Learning International Research Centre; PLIRC، ومقره كندا، وهي زميلة متقدمة لأكاديمية التعليم العالي Higher Education Academy، والقائد الأكاديمي لمخطط الاعتراف، والتحسين المهنيين من أجل التدريس Professional Teaching Recognition and Enhancement Scheme for Teaching بجامعة وستمنستر.

ديجيبي وارن Digby Warren أستاذ مشارك التعليم العالي، وزميل تدريس جامعي بجامعة لندن متروبوليتان London Metropolitan University، يعمل ديجبي في مجال تطوير التعليم العالي منذ أكثر من ٢٠ سنة. يتمثل مجال خبرته الأساسي في: تطوير المناهج والتدريس المصاحب لها، وعمليات التعلم والتقييم، التي أنتج فيها أكثر من ٣٠ ورقة في مؤتمر ومقالة منشورة، وفصول في كتب، يركز على قضايا التنوع الطلابي، والمداخل التحويلية، بفضل عمله حالياً رئيس مركز تحسين التعلم والتدريس Centre for the Enhancement of Learning and Teaching; CELT، وعضواً استشارياً (٢٠٠٤م-٢٠٠٨م) في مركز أكسفورد لتنمية أعضاء هيئة التدريس، وتطوير التعلم Oxford Centre

وشارك في تحرير أوراق مؤتمرات سلسلة لندن للمؤتمرات الدولية حول دراسة التعلم والتدريس London series of International Conferences on the Scholarship of Learning & Teaching (٢٠٠٥م-٢٠١٠م). تشمل أدواره: التدريس في درجة الماجستير في التعلم والتدريس في التعليم العالي في مركز تحسين التعلم والتدريس كقائد مقرر Course Leader، وتنظيم نشاطات التنمية المهنية، وتنسيق مخطط التنمية المهنية المستمرة للممارسة الأكاديمية بالجامعة. وعلى الصعيد الدولي، لعب دوراً قيادياً في مشروع تيمبس حول "ضمان الجودة من خلال التنمية المهنية" Quality Tempus Project on 'Assurance through Professional Development' (٢٠١١م-٢٠١٤م) الممول من الاتحاد الأوروبي، باستخدام تطوير المناهج كقوة دافعة للابتكار.

## نبذة عن المشاركين

تقوم الدكتورة بولين أرمسبي Dr Pauline Armsby بتنسيق البحوث التربوية بقسم القيادة والتنمية المهنية في جامعة وستمنستر، فضلاً عن التدريس في درجتَي الماجستير والدكتوراة في الدراسات المهنية (التربية). أعدت خلال العشرين سنة الماضية وأدارت العديد من برامج التعلم القائم على العمل Work Based Learning; WBL، من مستوى الدرجة الجامعية إلى مستوى الدكتوراة، للتعليم عن بُعد على المستوى العالمي، والممارسي التعليم العالي، ومع شركاء متعاونين. كما عملت مع العديد من المنظمات؛ لاعتماد نشاط هذه المنظمات، والحفاظ على جودة التعليم العالي ومعايره. تركز بحوثها ومنشوراتها على التعلم القائم على العمل كمجال للدراسة، والممارسين من حملة درجة الدكتوراة، واعتماد التعلم السابق بالخبرة. عملت بولين على تعليم الكبار، والتعليم التكميلي والتعليم العالي، من خلال تقديم مقررات التنمية المهنية والشخصية. حصلت بولين على مؤهلاتها الجامعية والماجستير، والدكتوراة في علم النفس، وعلم النفس المهني، وتحمل شهادة عليا في التعليم ما بعد الإلزامي.

تعمل جينيفر برايت Jennifer Bright في جامعة وستمنستر منذ أكتوبر ٢٠٠٠م، في البداية كمعلمة للكتابة الأكاديمية، وحاليًا كمحاضرة متقدمة في التدريس والتعلم، والتنمية والتدريس حول برامج التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، ومساعدتي التدريس من الخريجين. تقوم أيضًا بدور الاتصال في برنامج لإعداد المعلمين في جامعة وستمنستر الدولية في طشقند Westminster International University in Tashkent. صادفت اليقظة mindfulness لأول مرة في ١٩٩١م، عندما قرأت كتاب ثيت نات هانه Thich Nhat Hanh بعنوان: "معجزة اليقظة" The Miracle of Mindfulness. ومنذ ذلك الحين تلتزم باستخدام مدخل اليقظة mindful approach، إذ وجدت أنه قيم في كل من الحياة الشخصية والمهنية. كما أنها عضو مؤسس لشبكة طرق التدريس التأملية Contemplative Pedagogy Network.

توم بيرنز Tom Burns وساندرا سنفيلد Sandra Sinfield مؤلفان مشاركان في كتاب: "التدريس والتعلم ومهارات الدراسة: دليل للمعلمين" (A Teaching, Learning and Study Skills: A Guide for Tutors, Sage, 2004) وكتاب: "مهارات الدراسة الأساسية: الدليل الكامل للنجاح في الجامعة" (Essential Study Skills: The Complete Guide to Success at University, 4th edition, Sage, 2016).

كان توم بيرنز في وقت سابق من حياته يهتم بالمرح والفنون ودورها في التدريس والتعلم، وقاد مجموعة عمل هاينو Hainault Action Group لتأسيس ساحات المغامرة adventure playgrounds وابتكار فعاليات ومهرجانات مجتمعية للسكان المحليين. عندما كان توم لا يزال طالباً، أسس وأدار مهرجان داريو فو الدولي الأول International Dario Fo Festival، وقدم معه ندوة ورش عمل في المسرح للطلاب والسكان المحليين، وعروضاً مسرحية كاملة لمسرحية "حكاية النمر" The Tiger's Tale، ومسرحية "جنازة الرئيس" The Boss's Funeral اللتين قدمتها فرقة فو ريم المسرحية Fo-Rame theatre troupe.

تعمل ساندرا سنفيلد فنية مختبر، ومحبرة فنية مستقلة، ومحبرة تنفيذية (لمجلة مديسين دايجست Medicine Digest التي توزع ٨٠,٠٠٠ نسخة على الأطباء)، وتعمل في القطاع التطوعي مع مركز تاور هاملتس للبحوث والموارد Tower Hamlets Research and Resource Centre، والمسرحية المجتمعية لمدرسة إيزلنفتون جرين Islington Green School Community Play بعنوان: "حياة مَنْ هي على أي حال؟" Whose Life is it Anyway؟ التي كتبها ألن كلارك Alan Clarke وأُنْتُجَت على مسرح سادلرز ويلز Sadler's Wells.

قدم توم وساندرا معاً مسرحية "الحراس" Bouncers لجون جودبر John Godber في جولة في مسارح جزيرة كريت، وكتبا وأنتجا فيلماً طويلاً بعنوان: ("ثمانية أيام من الأمس" Eight Days from Yesterday)، وأنتجا مقررات ومواد تدريسية وتعلمية في العديد من البيئات. فاز فيديو لها بعنوان: "تولي السيطرة" Take Control على الجائزة الذهبية في مجال التعليم لجمعية إينوي لرأس المال المغامر IVCA، وقد أُدمج الفيديو في أحد مصادر الدراسة على الإنترنت (بعنوان: "ست خطوات إلى النجاح Six Steps to Success على الموقع <http://learning.londonmet.ac.uk/epacks/soccer>).

يعمل توم بيرنز، وساندرا سنفيلد كبيرَي المحاضرين في التطوير التعليمي، وتنمية التعلم، وزميلين جامعيين في مركز تحسين التعلم والتدريس بجامعة لندن متروبوليتان، كما أنهما مشاركان نشطان في جمعية تنمية التعلم في التعليم العالي Association for Learning Development in Higher Education (www.aldinh.ac.uk)، وأعدًا مؤخرًا مبادرة الطلاب المعنونة: "محور الدراسة" Study Hub (www.londonmet.ac.uk/studyhub)، ومبادرة أعضاء هيئة التدريس موقع ومدونة "نيك فايف" Take5 (http://learning.londonmet.ac.uk/epacks/take5/)، وقد صُممت المبادرة الأخيرة بهدف تعزيز انخراط أعضاء هيئة التدريس في ممارسات تعلم وتدريب، وتقييم انخراطية، وابتكارية وتبادلها ودعمها، ولا يزال توم وساندرا يُعدان مواد تعلم وتدريب وتقييم ابتكارية، مع التركيز على التطبيقات العملية الانخراطية التي تثير فضول الطلاب، وتنمي القدرة والتعبير.

سيبل كولدهام Sibyl Coldham مديرة تطوير التعلم المهني Professional Learning Development بجامعة وستمنستر. تقوم بتنسيق تطوير التعلم والتدريس عبر الجامعة. عملت سيبل في التطوير التعليمي لأكثر من ٣٠ سنة، ولها خبرة طويلة في التعلم المسترشد بالممارسة وتنمية التأمل كأداة للتعلم، وفي تصميم التعلم والتقييم من أجل الكفاية المهنية. كان إعدادها في البداية لكي تكون معلمة ثانوي قبل أن تنضم إلى مدرسة لندن للعلاج بالإبر، والطب الصيني التقليدي التي عملت فيها في تطوير المناهج، وتنمية أعضاء هيئة التدريس، وقد ساعدت في تطوير التقييم الإكلينيكي القائم على الممارسة، وأدخلت التعلم بالتأمل والتعلم بالعمل العابر للمهن، باعتباره الأساس للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب والعمل الأخلاقي. عملت في السنوات ٢٠٠٥م-٢٠١٠م، مديراً لمركز التميز في التعلم المهني من مكان العمل Centre for Excellence in Professional Learning from the Workplace; CEPLW الذي يركز على تطوير مداخل مسترشدة بالممارسة، والتعلم بالعمل في تصميم المقررات وتقويمها، وعلى مستوى الجامعة بوجه عام.

الدكتور ستيفن كرانفيلد Dr Steven Cranfield كبير المحاضرين في البحث التربوي في التعليم العالي في قسم القيادة والتنمية المهنية بمدرسة إدارة الأعمال في جامعة وستمنستر، وقائد مقرر الماجستير في التعليم العالي، حصل على درجة الدكتوراة في التربية من معهد التربية Institute of Education بلندن تحت إشراف الأستاذ: رونالد بارنيت Professor Ronald Barnett. يعمل زميلاً

متقدمًا لأكاديمية التعليم العالي Higher Education Academy، حيث يقوم بالتدريس والبحوث حول القيادة والإدارة، وحول الممارسة الأكاديمية والمهنية. وفي وستمنستر يقوم شراكةً مع آخرين بتنسيق شبكة التعليم العالي والنظرية Higher Education and Theory; HEAT، وشبكة ترانسلابوريت Translaborate network التي تتقضى التقاء أفكار الترجمة والتعاون. شارك (مع فاليري إيلز Valerie Iles) في تأليف كتاب: "تنمية مهارات إدارة التغيير (Developing Change Management Skills, SDO, 2004) وشارك (مع كلوديو تيديسكو Claudio Tedesco) في ترجمة شعر فرانيسكو برينيس Francisco Brines من الإسبانية تحت عنوان: "عن الأزرق الأنقى" (Of Purest Blue, Get A Grip, 2010). وهو عضو مؤسس في جمعية ليفيس Leavis Society، ومؤلف الكتاب القادم: "إف آر ليفيس: الجامعة الإبداعية" F. R. Leavis: The Creative University الذي ستنشره دار سبرينغر للنشر Springer.

الدكتورة ريببكا إلياهو Dr Rebecca Eliahoo محاضرة أساسية (التعلم مدى الحياة) في جامعة وستمنستر. زميلة متقدمة لأكاديمية التعليم العالي، تركز اهتماماتها المهنية في مجال إعداد المعلمين، وتنمية أعضاء هيئة التدريس والإرشاد، أكملت تقصّيتها لخبرات المرشدين الذين يقدمون الدعم للمتعلمين في أثناء الإعداد الأولي للمعلمين من أجل رسالتها لدرجة الماجستير، ودراسة احتياجات التنمية المهنية لمعدّي معلمي اللغة الإنجليزية في قطاع التعليم التكميلي لرسالتها لدرجة الدكتوراة، فازت في ٢٠٠٣م، بمنحة والتر هاينز بيدج Walter Hines Page لدراسة اللغة وتوسيع المشاركة في استقطاب المعلمين في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي عامي ٢٠٠٥م و٢٠١٢م، حصلت على زمالة جامعة وستمنستر للتميز في التدريس والتعلم، قبل أن تتأهل كمحاضرة، عملت ريببكا نائبة محرر، ومحررة تحقيقات صحفية، ومراسلة لعدد من المنشورات المتخصصة في التصميم الصناعي والتسويق، وتكتب بانتظام للصحف الوطنية.

شاريل فريجونا Charl Fregona زميلة متقدمة لأكاديمية التعليم العالي، وزميلة جمعية التنمية التربوية، وتنمية أعضاء هيئة التدريس Staff and Educational Development Association. تعمل محاضرة أساسية في تطوير التعلم الإلكتروني، وزميلة تدريس جامعي، ورئيسة وحدة التعلم الإلكتروني في مركز تحسين التعلم والتدريس في جامعة لندن متروبوليتان. مارست التدريس في كل

من بيئة المدرسة والتعليم العالي، وأمضت جزءاً في حياتها المهنية المبكرة كمديرة للتدريب الوطني لشركة تصميم برامج تربوية. شاركت شاريل في التنمية المهنية المستمرة في التعليم العالي على مدار الـ ١٦ سنة الماضية، وتقوم حالياً بتدريس وحدات مقررات في التعلم القائم على الإنترنت، وتيسير التعلم والتعاون عبر الإنترنت، وتطبيق تقنيات التعلم في درجة الماجستير في التعلم والتدريس في التعليم العالي. تركز بحوثها على مضامين العدالة الاجتماعية لسياسات التعليم العالي في علاقتها بالتقنيات المعرّقة.

ديف جريفيث Dave Griffiths محاضر متقدم سابق في تطوير التعلم والتدريس بجامعة لندن متروبوليتان، ويعمل حالياً محاضراً بدوام جزئي في القيادة والتنمية المهنية في جامعة هرتفوردشير Hertfordshire University، كما أنه زميل متقدم لأكاديمية التعليم العالي، وممارس خبير في البرمجة العصبية اللغوية NLP، لدى ديف أكثر من ٤٠ سنة خبرة في تقديم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، أمضى الـ ١٦ سنة الأخيرة منها: في جامعة لندن متروبوليتان كعضو فريق في مركز تحسين التعلم والتدريس، والمساعدة في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في أدوار التعلم والتدريس. في فترة شبه التقاعد الحالية، يركز ديف على تنمية المهارات المهنية للموظفين في وظائف القيادة في القطاع العام، والخاص والتطوعي. تشمل اهتماماته البحثية: التنمية البشرية مدى الحياة، وإدارة الانتقال، والتعلم بالعمل في البحوث، ودور الإشراف الأكاديمي في تيسير التعلم وعمليات القيادة داخل السياقات المنظمية وخارجها.

الدكتورة كاتي هارنتون Dr Kathy Harrington محاضرة أساسية في تنمية التعلم والتدريس في مركز تحسين التعلم والتدريس بجامعة لندن متروبوليتان، حيث تقدم التدريس حول التعلم والتدريس في برنامج الماجستير بالتعليم العالي، والإشراف على مسار التعلم بالخبرة للاعتراف المهني بالتدريس والزمالة الأكاديمية بالتعليم العالي. عملت في السابق قائداً أكاديمياً لبرنامج الطلاب كشركاء في أكاديمية التعليم العالي (٢٠١٢م-٢٠١٤م)، ومديرة مبادرة: "اكتب الآن" Write Now في مركز التميز في التدريس والتعلم (٢٠٠٥م-٢٠١٠م)، وهي: مبادرة عابرة للمؤسسات لتنمية الكتابة وممارسة التقييم ضمن التخصصات ([www.writenow.ac.uk](http://www.writenow.ac.uk)). تلقت كاتي إعدادها في العمل مع المجموعات والمنظمات في مركز تافيستوك Tavistock Centre بلندن، من اهتماماتها الخاصة

الديناميات النفسية الاجتماعية للتعلم والتدريس. شاركت (مع ميك هيلي Mick Healey وأبي فلينت Abbi Flint) في تأليف كتاب: "الانخراط من خلال الشراكة: الطلاب كشركاء في التعلم والتدريس في التعليم العالي" (Engagement Through Partnership: Students as partners in learning and ) (Theresa Lillis وماري لي Mary Lea وسالي ميشيل Sally Mitchell) في تحرير كتاب: "العمل على الثقافات الأكاديمية: دراسات حالة من أجل الممارسة التحويلية" (Working with Academic Literacies: Case studies towards transformative practice, Parlour Press, 2016).

جوليان إنجل Julian Ingle مستشار مبادرة "نقل التفكير إلى الكتابة" Thinking Writing في جامعة كوين ماري بلندن Queen Mary University of London. بعد العمل مترجماً في برشلونة، درس جوليان الفلسفة في جامعات ميدلسيكس Middlesex وإيسيكس Essex. قبل الانضمام لفريق مبادرة "نقل التفكير إلى الكتابة" في جامعة كوين ماري بلندن في ٢٠٠٩م، عمل في جامعة لندن متروبوليتان، وجامعة سيتي يونيفيرستي City University، وجامعة يونيفيرستي كوليدج لندن University College London التي أعد فيها ودرّس مقررات في الفلسفة، وتاريخ الأفكار والتاريخ للكبار في التعليم المستمر، والكتابة الأكاديمية واللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية لمستوى الدراسات العليا والدرجة الجامعية والأساسية، واللغة الإسبانية في المستوى الجامعي، وعمل على مقررات إعداد معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المستوى الجامعي والدراسات العليا. شملت أعماله في تنمية التعلم تيسير مجموعات التعلم بالعمل، وتنمية التفكير الناقد والتأملي. كانت أغلب أعمال جوليان الأخير في مبادرة "نقل التفكير إلى الكتابة" مع أعضاء هيئة تدريس وطلاب في الطب وعلم الحاسوب والهندسة.

سوزانا ماكي Susannah McKee محاضرة متقدمة في جامعة لندن متروبوليتان في مركز الوصول والبرامج الدولية، والدعم الأكاديمي Centre for Access, International Programmes and Academic Support. عملت في التعليم العالي لعشر سنوات في مجالات منها: اللغة والبرامج الدولية، والدرجة الموسعة في العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، وإعداد المعلمين والدعم الأكاديمي. سوزانا حاصلة على درجة الماجستير في التعلم والتدريس في التعليم العالي وزميلة أكاديمية التعليم العالي. تشمل اهتماماتها البحثية انتقالات الطلاب إلى التعليم العالي، وتوسيع المشاركة.



الدكتورة إجاتا سادزا Dr Agata Sadza محاضرة متقدمة في الترجمة التطبيقية في جامعة لندن متروبوليتان. ك معلمة ومدربة خبيرة، تهتم إجاتا تحديداً بالتصميم التدريسي، لاسيما تطبيق تقنيات التعلم في تعليم الكبار، واستخدام التقنيات القائمة على الإنترنت؛ لتحسين التعلم والتدريس، والتقييم وتقديم التغذية الراجعة في كل من بيئة التعليم العالي والعالم المهني. كما أنها مؤيدة قوية للتعلم الابتكاري، وطرق التدريس التي تدمجها عادة في ممارستها التدريسية، وهي حاصلة على دبلومة الدراسات العليا في التعلم والتدريس في التعليم العالي، وشهادتين من جمعية التنمية التربوية، وتنمية أعضاء هيئة التدريس (تضمنين التقنية في التعلم ودعم التعلم بالتقنية). إجاتا زميلة أكاديمية التعليم العالي، وعضو مشارك في جمعية تقنية التعلم. تعمل إجاتا أيضاً مترجمة بين الإنجليزية والبولندية وتعاونت مع العديد من دور النشر الأكاديمية والأدبية.

مات سكاندرت Matt Scandrett كبير المحاضرين في جامعة لندن متروبوليتان يقوم بالتدريس في الدرجة الموسعة في العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، وبكالوريوس العلوم في علم الإجرام. لديه خبرة تدريسية ١٥ سنة في التعليم العالي في كل من المملكة المتحدة وفي الخارج، وزميل أكاديمية التعليم العالي، مات حاصل على درجة الماجستير في التعلم والتدريس في التعليم العالي، ويعمل حالياً على درجة الدكتوراة في علم الإجرام.



## شكر وتقدير المحررين

إننا مدينان بجزيل الشكر لكبير المحررين جيمس كلارك James Clark وفريقه على دعمهم الممتاز وخبرتهم وتشجيعهم على امتداد العملية التعاونية الثرية بين كل مؤلفينا التي أنتجت هذا الكتاب. كما نود أن نشكر ساره Sarah ولورا Laura، ومايك بوكورني Mike Pokorny على صبرهم وروحهم الجميلة، وكل عائلات المشاركين، وأصدقائهم الذين عرّقت خططهم، لكنهم مع ذلك ظلوا داعمين خلال متطلبات وضع هذا الكتاب.



## قالوا في مديم الكتاب

"ستجد في هذا الكتاب كل شيء كنت تود معرفته حول طرق تحسين التدريس والتعلم، لكنك لم تهتم بالبحث عنه، يتناول كل فصل جانباً أساسياً بطريقة محكمة وميسورة الفهم للممارسين المشغولين، ونقاطه الأساسية مفهومة، يفتح الكتاب أمام القارئ أدبيات ضخمة، وييسر على القارئ استيعابها بسهولة، لقد برهنت هيلين بوكورني، وديجي واران كيف يمكن لعملية التحرير الجيدة أن تفيده النص. أوصي بهذا الكتاب بشدة".

رون بارنت Ron Barnett: أستاذ التعليم العالي بمعهد التربية Institute of Education،

يونيفرستي كوليدج لندن University College London

"إنها مجموعة من الفصول جاءت في وقتها تماماً، إذ تغطي الموضوعات الأساسية التي يحتاج المحاضرون الجدد والحاليون ومسؤولو دعم التعلم أن يفهموها؛ لشق طريقهم خلال مشهد التعليم العالي سريع التغير، يقدم هذا الكتاب العلمي دليلاً عملياً، وغنياً بالمعلومات وميسور القراءة؛ لتمهين التدريس والتعلم في التعليم العالي. أوصي به بقوة".

الأستاذ الدكتور: ويك هيلي Mick Healey، مستشار وباحث التعليم العالي:

"يقدم هذا الكتاب مراجعة ممتازة لمجالات النشاط والمعرفة، والقيم المهمة لكل المعلمين في التعليم العالي، يفصل كل فصل من فصوله أشكال التعلم التفاعلية، والانخراطية، والدعوية للمتعلمين المتنوعين الذين نقابلهم حالياً في التعليم العالي، مزج المؤلفون الأصول النظرية مع مداخل عملية واستخدام أسئلة متبصرة على امتداد النص؛ للخروج بهذا الدليل المتروي، والمفيد لأعضاء هيئة التدريس".

دكتورة: كاثرين بوفيل Catherine Bovill، جامعة جلاسجو University of Glasgow:

"هذا الكتاب مرجع ثمين لكل المهتمين بالتنمية المهنية الأكاديمية في المشهد المتغير للتعليم العالي. تقدم الفصول تفصيلاً مدروساً ومتروياً لمعنى التدريس والتعلم في الجامعة، بدلاً من مجرد تبني مدخل "كيف تفعلها". ومن خلال إنجاز تلك المهمة، يتحدى الكتاب معلمي التعليم العالي كي يتعرفوا على قيمهم المهنية".

ماري لي Mary Lea، الجامعة المفتوحة The Open University:

"يسعدني أن أعبر عن تقديري لهذا الكتاب الذي أعتقد أنه يشكل إسهاماً مهماً وقوياً للأدبيات في المجال. يحتوي هذا الكتاب الذي جاء في موعده نصائح عملية ثرية مسترشدة بالبحوث، وقائمة على الأدلة، وفي الوقت الذي تبحث فيه مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم عن طرق للاعتراف بالتميز التدريسي والإثابة عليه، يأتي هذا الكتاب إضافة قيّمة، كما أن عدد المشاركين في الكتاب كبير، ومن الواضح أن المحررين قدما توجيهاً قوياً، ضمن ترابط الكتاب".

سالي براون Sally Brown، أستاذ فخري، جامعة ليدز بيكت Leeds Beckett University

Sally Brown, Emerita Professor, Leeds Beckett University

## المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ز	إهداء المحررين
ط	نبذة عن المحررين
ك	نبذة عن المشاركين
ق	شكر وتقدير المحررين
١	الفصل الأول: مقدمة: التدريس في المشهد المتغير للتعليم العالي، هيلين بوكورني وديجيبي وارن
١٣	الفصل الثاني: تصميم المقررات والتعلم وتقويمهما، ديجيبي وارن
٥٥	الفصل الثالث: التدريس بالتعلم وإدارة بيئات التعلم، ستيفن كرانفيلد
٨١	الفصل الرابع: التقييم من أجل التعلم، هيلين بوكورني
١٠٧	الفصل الخامس: التعلم المدمج، شاريل فريجوننا مع إجاتا سادزا
١٢٥	الفصل السادس: انخراط الطلاب، كاتي هارنتون وساندرا سنفيلد وتوم بيرنز
١٤٥	الفصل السابع: تبني التنوع الطلابي، سوزانا ماكي ومات سكاندرت
١٦٧	الفصل الثامن: الانخراط في الكتابة، والخطاب الأكاديميين، جوليان إنجل
١٩١	الفصل التاسع: الإشراف الفعال، ديف جريفيث وديجيبي وارن
٢١٥	الفصل العاشر: التعلم المهني والتعلم المرتبط بالعمل، سبيل كولدهام ويولين أرمسي

٢٣٩	الفصل الحادي عشر: التنمية المهنية، جينيفر برايت وريبيكا إياهو وهيلين بوكورني
٢٦٣	ثبت المصطلحات
٢٦٣	أولاً: عربي-إنجليزي
٢٧٤	ثانياً: إنجليزي-عربي
٢٨٥	كشاف الموضوعات



## قائمة الأشكال

- ١-٦ الطلاب كشركاء في التعلم والتدريس في التعليم العالي - نموذج عام ..... ١٣٣
- ١-٩ التعامل مع تحديات الإشراف المعقد - المشرف بوصفه ملاحظاً ..... ٢٠٦
- ١-١٠ تصنيف التعلم المرتبط بالعمل ..... ٢١٧



## قائمة الجداول

١٩	١-٢ معايير تصميم المقرر الفعال
١٩٧	١-٩ التوقعات المختلفة من المشرف والطالب
١٩٨	٢-٩ أدوار المشرفين والطلاب وأساليبهما
١٩٩	٣-٩ الإشراف كعملية دينامية
٢٠٠	٤-٩ العلاقة والاتجاهات نحو الإشراف
٢٠٧	٥-٩ التحديات والأفعال الممكنة في المراحل المختلفة لعملية الإشراف
٢٢٢	١-١٠ العوامل السياقية الأساسية في العمل مع الإشارة للنشاط والمكان